

ركام مرتفعات البلوط [Oak Ridges Moraine]

تُعتبر ركام مرتفعات البلوط حافة أرضية تمتد بالتوازي مع بحيرة أونتاريو وعلى بعد 60 كيلومتر إلى الشمال منها. وتمتد لمسافة حوالي 160 كيلومتر من منحدر نياجارا إلى الغرب من نهر ترينت في الشرق.

أحد أهم الخصائص في الركام هو المياه الجوفية التي تنتج عن اختراق مياه الأمطار لتربة الركام النفاذة بشكل عام. يشكل الركام فاصل جمع الماء بين بحيرتي أونتاريو وسيمكو ويمثل القسم الأعلى لأكثر من 30 نهرًا.

تشكل الركام نتيجة تحركات الصفائح الجليدية الضخمة التي غطت جزءًا كبيرًا من أمريكا الشمالية في المليون سنة الأخيرة، وأثناء عمليات التقدم والتراجع للألواح الجليدية، تم جرف المواد من الأرض وترسيبها مما خلف منظرًا طبيعيًا "جديدًا". تُعتبر ركام مرتفعات البلوط أحد هذه المشاهد الطبيعية الجديدة.

عندما بدأت الألواح الجليدية في الذوبان آخر مرة، حدث شق في منطقة الركام الحالي واتسع في النهاية ليشكل فتحة ترسبت فيها المياه الذائبة والفتات مثل الرمل والحصى الذي كان محبوسًا في السابق داخل الألواح الجليدية.

إن التاريخ الجيولوجي المعقد الذي قاد إلى تطوير ركام مرتفعات البلوط هو ما يجعل سطح الأرض على ما هو عليه اليوم، حيث يتراوح عرضه ما بين كيلومتر و15 كيلومتر وبه تضاريس متموجة تتكون من الحصى والرمل وبعض الطمي، وأحد أهم الخصائص في الركام هو المياه الجوفية التي تنتج عن اختراق مياه الأمطار لتربة الركام النفاذة بشكل عام. يشكل الركام فاصل جمع الماء بين بحيرتي أونتاريو وسيمكو ويمثل القسم الأعلى لأكثر من 30 نهرًا. وتساهم الطبقة الصخرية الموجودة أسفل الركام في تدفقات المياه الجوفية المحلية والإقليمية.

لقد ساهمت طبقات الركام المتنوعة أيضًا في تنوع الغطاء النباتي الذي يمكن العثور عليه هناك، ويشمل هذا 100 نوع نادر على مستوى الإقليم و5 أنواع نادرة على مستوى المقاطعة إلى جانب القليل من الأنواع المعرضة للخطر.